

81-9/ قول ابن القيم في زاد المعاد "اذا كان في السماء سحابا اصبح صائما...." هل هذا قول بالوجوب

عبدالمحسن الزامل

يسأل اورد قول ابن القيم في زاد المعاد وقال في رواية الاثرم ان اذا كانت في السماء سحابة او علة اصبح قائما وان لم يكن في السماء الا اصبح مفطرا. وكذلك نقل عنه ابنه صالح وعبدالله والمروزي والفضل وابن زياد وغيرهم المروزي - [00:00:00](#) المجهودي والفضل ابن زياد وغيرهم. يقول اليس قول احمد في النقل صريحا على انه يقول بالوجوب؟ وكيف نوجه قول مفلح وقول ابن تيمية رحمه الله تعالى جميعا لا لا يدل على الوجوه هذا اصبح صائما لا يدوم لان غاية الامر انه يدل - [00:00:20](#) على الاحتياط وهذي مسام الكلام فيها طويل لاهل العلم معروف وقال قالوا ليس للوجوب اصل في كلام الامام احمد رحمه الله. انما قال ذلك على سبيل الاحتياط لانه ثبت ذلك عن ابن - [00:00:42](#) عمر باسناد صحيح عند ابي داود انه اذا كان في السماء غيم اصبح صائما ومعلوم ان الامام احمد لسعة علمه كان آآ يأخذ كلام الصحابة خاصة في مثل هذه المسائل فلما اثر عن ابن عمر وربما عن غيره قال مثلما - [00:00:58](#) اه هذا رحمه الله ورضي عنه. والا اه الوجوب هذا قاله من قاله المتأخرين في مذهب احمد اما كلام احمد فلم يأتي شيء صريح في مثل هذا انما قال اصبح صائما وهذه عبارة - [00:01:19](#) على فعل الشيء على سبيل الاحتياط له على سبيل الاحتياط وان كانت هذه المسألة معروف فيها الخلاف من اهل العلم من قال انه يكره منهم من قال انه مستحب منهم من قال انه يجب ومن قال وقد يكون قال بعضهم انه مباح ومنهم قال انه حرام. والصواب انه - [00:01:39](#) لا يصام والادلة في هذا معلومة من السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم هذا - [00:01:59](#)